المفعول المطلق خبرا عنه لانه لو كان خبرا عنه نحو ما سيري الا سير شديد
لكان مرفوعا على الخبرية او وقع المفعول المطلق مكررا اي في موضع الخبر
عن اسم لا يصح وقوعه خبرا عنه فلا يرد نحو دكت الارض دكا دكا وانما جمع بين
الضابطين لاشتراكهما في الوقوع بعد الاسم لا يكون خبرا عنه نحو ما انت
الا سيرا اي تسير سيرا وما انت الا سير البريد اي تسير سير البريد ذكر
مثالان لما وقع مثبتا بعد نفي وانما اورد مثالين تنبيها على ان الاسم الواقع
موقع الخبر ينقسم الى النكرة والمعرفة او الى ما هو فعل للمبتدا او الى ما يشبه فعله
او الى مفرد ومضاف وانما انت سيرا اي تسير سيرا مثال لما وقع بعد معنى
النفي وزيد سيرا سيرا اي يسير سيرا مثال لما وقع مكررا ومنها اي من
المواضع التي يجب حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق فيها ما وقع
اي موضع مفعول مطلق وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة
والمراد بمضمون الجملة مصدرها المضاف الى الفاعل او المفعول وباثره غرضه
المطلوب منه وبتفصيل الاثر بيان انواعه المحتملة نحو قوله تعالى فشدوا
الوثاق فاما منا بعد اي بعد شد الوثاق واما فداء فقوله فشدوا الوثاق
جملة مضمونها شد الوثاق والغرض المطلوب من شد الوثاق اما المن او

الفداء ففصل الله سبحانه هذا الغرض المطلوب بقوله فاما منا بعد واما
فداء اي اما تمنون منا بعد شد الوثاق واما تفدون فداء ومنها
اي من تلك المواضع ما وقع اي موضع مفعول مطلق وقع للتشبيه
اي لان يشبه به امر آخر واحترز به عن نحو لزيد صوت صوت حسن لانه لم يقع
للتشبيه علاجا اي حال كونه دالا على فعل من افعال الجوارح واحترز به
عن نحو لزيد زهد زهد الصلحاء لان الزهد ليس من افعال الجوارح بعد
جملة احترز به عن نحو صوت زيد صوت حمار مشتملة تلك الجملة على
اسم كاين بمعناه اي بمعنى المفعول المطلق واحترز به عن نحو مررت بزيد
فاذا له ضرب صوت حمار وعلى صاحبه اي على صاحب ذلك الاسم اي الذي
قام به معناه واحترز به عن نحو مررت بالبلد فاذا له صوت صوت حمار نحو مررت
به فاذا له صوت صوت حمار اي يصوت صوت حمار
من صات الشيء صوتا بمعنى صوت تصويتا فصوت حمار مصدر وقع للتشبيه
علاجا بعد جملة هي قوله له صوت وهي مشتملة على اسم بمعنى المفعول المطلق وهو
صوت ومشتملة على صاحب ذلك الاسم وهو الضمير المجرور في قوله له ونحو مررت
به فاذا له صراخ صراخ الثكلى اي يصرخ صراخ الثكلى وهي امراة مات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)